المبحث الأول

سيرته الذاتية

**المطلب الأول: اسمه، كنيته، لقبه**

هو الشيخ الإمام العلامة زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري السنيكي([[1]](#footnote-0)) القاهري الأزهري الشافعي زين الدين أبو يحيى، شيخ الإسلام، قاضي القضاة، مفسر، من حفاظ الحديث([[2]](#footnote-1)).

**المطلب الثاني: ولادتُه**

اختلف المترجمون للقاضي زكريا الأنصاري في تاريخ ولادتُه على عدة أقوال:

1. فقد ذكر النجم الغزي نقلاً عن خط والده أن القاضي زكريا قد ولد سنة 823هـ([[3]](#footnote-2))، وهي الرواية التي أثبتها الزركلي في أعلامه([[4]](#footnote-3))، ونويهض في معجمه([[5]](#footnote-4)).
2. وذكر السيوطي أن مولده كان في سنة 824هـ تقريباً([[6]](#footnote-5))، وقطع ابن إياس بأن ولادته كانت في هذه السنة جازماً([[7]](#footnote-6))، وهذا التاريخ نقله النجم الغزي عن بعض المؤرخين منهم الحمصي تلميذ المؤلف([[8]](#footnote-7))، واختاره إسماعيل باشا البغدادي في هديته([[9]](#footnote-8)).
3. وذكر يوسف سركيس أن ولادته كانت سنة 825هـ([[10]](#footnote-9)).
4. لكن الشائع عند جمهور المؤرخين أنه ولد سنة 826هـ([[11]](#footnote-10))، وقد رجحه الدكتور محي هلال السرحان في تحقيقه لكتاب (تحفة نجباء العصر في أحكام النون الساكنة والتنوين والمد والقصر) للشيخ زكريا الأنصاري([[12]](#footnote-11)).

**المطلب الثالث: أسرته**

لم تتوفر لدينا الكثير من المحاور التي تكلمت عن أسرته، وإنما كانت نتفاً وإشارات، استطعنا أن نشف منها قليلاً ما يساعدنا في تكوين فكرة واضحة عن أسرة المترجم. أما والدهُ فكل ما نعرفه عنه أنه مات والمترجم لا يزال طفلاً([[13]](#footnote-12))، ولم يترك إلا امرأة أرملة وولداً يتيماً، يقاسيان مشاق الحياة التي لم يكُن لهما دور في تحريك دفة أحداثها. وأما أمهُ فيمكننا القول أن ما حازه المترجم من المجد والفخار إنما كان- بعد رعاية الله- بحسن تصرفها، فقد حكى الغزي عن الشيخ الصالح ربيعبن عبد الله السلمي الشنباري أنه كان يوماً بسنيكة([[14]](#footnote-13))- مسقط رأس المترجم- وإذا بامرأة تستجير به وتستغيث أن ولدها مات أبوهُ وعامل البلد النصراني قبض عليه يروم أن يكتبه موضع أبيه في صيد الصقور، فخلصه الشيخ منه، وقال لها: إن أردت خلاصه فافرغي عنه يشتغل ويقرأ بجامع الأزهر وعليّ كلفته، فسلمت إليه المترجم([[15]](#footnote-14)).

**المطلب الرابع: نشأته**

نشأ القاضي نشأته الأولى في بلدته التي ولد فيها فحفظ القرآن وحفظ عمدة الأحكام وبعض مختصر التبريزي في الفقه ثم تحول إلى القاهرة سنة إحدى وأربعين فقطن الأزهر وأكمل حفظ المختصر المذكور بل حفظ أيضاً المنهاج الفرعي وألفية النحو والشاطبيتين وبعض المنهاج الأصلي ونحو النصف من ألفية الحديث. وبعد هذا الأوان أقام بالقاهرة يسيراً ثم رجع إلى بلده وداوم على الاشتغال وجد فيه ثم رجع إلى القاهرة فلم ينفك عن البحث والدراسة وتفنن ودأب في طلب العلوم تفسيراً وحديثاً وفقهاً وأصولاً ولغةً ومعاني وبياناً وبديعاً ومنطقاً وهندسةً وحكماً وطباً وفرائضَ وحساب وتصوفاً وتلقناً للذكر وغيرها([[16]](#footnote-15)).

وكان ذا شغف في العلوم، فأقبل عليها رغم فقره وحاجته، حيث لم يشتغل بأمر من أمور الدنيا، ولم يعلق قلبهُ بأحد من الخلائق، فكان كما نقله عنه تلميذه الشعراني: كنت أجوع في الجامع كثيراً فأخرج بالليل إلى قشر البطيخ الذي كان بجانب الميضأة وغيرها فأغسله وآكله، إلى أن قيض الله لي شخصاً كان يشتغل بالطواحين، فصار يتفقدني ويشتري لي ما أحتاج إليه من الكتب والكسوة([[17]](#footnote-16))، ولما ظهر فضله تتابعت إليه العطايا والهدايا بحيث كان له قبل دخوله في منصب القضاء كل يوم نحو ثلاثة آلاف درهم، فجمع نفائس الكتب أفاد القارئين عليه علماً ومالاً، ولم يكن من طالبي الدنيا ونعيمها فيستحوذ على ذلك المال وإنما بذلها في سبيل العلم وطلابه.

ولما ولي رأى من السلطان عدولاً عن الحق في بعض أعماله فكتب إليه يزجره عن الظلم، فعزله السلطان، وقيل أنه استمر قاضياً مدة ولاية الأشرف قايتباي ثم بعد ذلك إلى أن كف بصره سنة 906هـ، فعزل بسبب العمى، فعاد إلى الاشتغال بالعلم إلى أن توفي رحمه الله([[18]](#footnote-17)).

**المطلب الخامس: صفاته وأخلاقه**

لقد كان القاضي زكريا بن محمد الأنصاري مضرب المثل في وقته في حُسن الخلق والتحلي بمكارم الأخلاق وفضائلها لا يدع باباً إليها إلا دخله، قال العلائي: «قد جمع من أنواع العلوم والمعارف والمؤلفات المقبولة ومكارم الأخلاق وحسن السمت والتؤدة والأخذ عن الأكابر ما لم يجمعه غيره»([[19]](#footnote-18)).

ولعل أبرز صفاته التي كان يتحلى بها أنه كان حافظاً للجميل شاكراً لصنيع المحسنين إليه، ويدل على ذلك- كما مرّ- أن الشيخ ربيع بن عبد الله كان صاحب الفضل عليه في توجهه إلى طلب العلم وسفره إلى القاهرة، فكان رد المترجم على ذلك أنه: «إذا ورد عليه الشيخ ربيع أو زوجته أو أحد من أقاربه يجعله في زمن صمته ومنصبه، وكان يقضي حوائجهم ويعترف بالفضل لهم، وربما مازجته زوجة الشيخ ربيع التي ربته»([[20]](#footnote-19)).

وكان من أخلاقه أنه كان صداعاً بالحق، لم يثنه الخوف عل المنصب أو عزله عن القضاء: «بسبب خطه على السلطان بالظلم، وزجره عنه تصريحاً وتعريضاً»([[21]](#footnote-20)). «ومتع بالقول على ملازمته العلم والعمل ليلاً ونهاراً، مع مقارنة مئة سنة من عمره من غير كلل ولا ملل، ومع عروض الانكفاف له، بحيث شرح البخاري جامعاً فيه ملخص عشرة شروح، وحشى البيضاوي في هذه الحالة»([[22]](#footnote-21)). وقد أورد الغزي كلمة جامعة في بيان أخلاقه، فقال: «وكان صاحب الترجمة مع ما كان عليه من الاجتهاد في العلم اشتغالاً واستعمالاً وإفتاءً وتصنيفاً ومع ما كان عليه من مباشر القضاء ومهمات الأمور، وكثرة إقبال الدنيا، لا يكاد يفتر عن الطاعة ليلاً ونهاراً، ولا يشتغل بما لا يعنيه، وقوراً مهيباً مؤانساً ملاطفاً يصلي النوافل من قيام مع كبر سنه وبلوغه مئة سنة وأكثر، ويقول: لا أعود نفسي الكسل، حتى في حال مرضه كان يصلي النوافل قائماً، وهو يميل يميناً وشمالاً لا يتمالك أن يقف بغير ميل للكبر والمرض فقيل له في ذلك، فقال: يا ولدي، النفس من شأنها الكسل، وأخاف أن تغلبني وأختم عمري بذلك. وكان إذا طال عليه أحد في الكلام يقول له: عجِّل قد ضيعت علينا الزمان. وكان إذا أصلح القارئ بين يديه كلمة في الكتاب الذي يقرأ ونحوه، يشتغل بالذكر بصوت خفي قائلاًَ: الله الله، لا يفتر عن ذلك حتى يفزع، وكان قليل الأكل لا يزيد على ثلث رغيف، ولا يأكل إلا من خبز خانقا سعيد السعداء، ويقول: إنما أخص خبزها بالأكل لأن صاحبها كان من الملوك الصالحين»([[23]](#footnote-22)).

**المطلب السادس: عصره**

كان القرن الذي عاش فيه القاضي زكريا من 826هـ/ 1423م إلى 926هـ/ 1520م ضمن المدة التي حكمت فيها دولة المماليك الجراكسة من تأسيسها سنة 784هـ/ 1382م حتى سقوطها بدخول العثمانيين مصر سنة 922هـ/ 1517م، شهد هذا القرن تقلبات كثيرة وتنافساً على السلطة، فقد عاصر خمسة من السلاطين وهم: الناصر محمد بن قايتباي، وخاله الظاهر قانجوه، والأشرف جان بلاط، والعادل طومان باي، والأشرف الغوري([[24]](#footnote-23))، ومع كل ذلك نجد أن هذه الحقبة كانت قد ازدهرت فيها العلوم ازدهاراً عجيباً، فأنتجت قرائح العلماء في هذا العصر الكثير من النتاجات الضخمة المختلفة كمؤلفات السيوطي والسخاوي ومن عاصرهما، ولا تزال آثار السلاطين الذين حكموا في هذه الحقبة قائمة في القاهرة وغيرها، تشهد لهم بما خلفوه من روائع الفن وعجائب الآثار([[25]](#footnote-24)).

**المطلب السابع: وفاته**

بعد عمر بلغ أو جاز بقليل المئة عام، كانت مملوءة بالعلم والتعليم، والتربية والإرشاد، اختار الباري- عز وجل- القاضي زكريا الأنصاري إلى جواره الكريم، بعد أن ابتلي بفقد نعمة البصر.

وقد حصل خلفٌ بين المؤرخين في تحديد سنة وفاته، بعد أن اتفقت كلمة جمهورهم على تحديد اليوم والشهر، وهو الرابع من ذي الحجة. قال الغزي: «يوم الأربعاء ثالث شهر ذي القعدة»([[26]](#footnote-25)). فالجمهور على أن وفاته كانت سنة (926هـ)([[27]](#footnote-26))، في حين ذهب العيدروسي([[28]](#footnote-27)) وتابعه ابن العماد الحنبلي([[29]](#footnote-28)) إلى أنها كانت سنة (925هـ)، ولقد أغرب الأدنروي في تحديد وفاته فزعم أنها كانت سنة (910هـ)([[30]](#footnote-29)) وهو وهم لا محالة، ولا متابع له ولا له عاضد على هذا، وإنما هو قول انفرد به، وخالف فيه المؤرخين جملة وتفصيلاً. وحزن الناس عليه كثيراً لمزيد محاسنه ورثاه جماعة من تلامذته، ومن أحسن ما رثي به قول تلميذه زين الدين عبد اللطيف الديري الأزهري إذ يقول:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **قضى زكريا نجبه فتفجرت** |  | **عليه عيون النيل يوم حمامهِ** |
| **ليعلم أن الدهر راح إمامُه** |  | **وما الدهر يبقى بعد فقد إمامهِ** |
| **سقى الله قبراً ضمه غوث صيب** |  | **عليه مدى الأيام صبح غمامهِ([[31]](#footnote-30))** |

المبحث الثاني

سيرته العلمية

**المطلب الأول: شيوخه**

إن لشيخ الإسلام أبي يحيى زكريا- رحمه الله- باعاً طويلاً في طلب العلم، فقد تلقى علومه عن الكثير من العلماء والشيوخ فسمع منهم وقرأ عليهم الكثير من العلوم الشرعية، حتى استقام وبلغ المكانة العلمية الرفيعة، لذا سنقتصر في الترجمة على أهمهم مع ذكر ما أخذ القاضي عنهم، ثم نعرج على باقي شيوخه سرداً([[32]](#footnote-31)). فمن أشهر مشايخه([[33]](#footnote-32)):

1. زين الدين أبو ذر عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الزركشي القاهري الحنبلي المتفرد برواية (صحيح مسلم) بعلو([[34]](#footnote-33))، توفي في ذي الحجة سنة 846هـ، وقد ناهز التسعين([[35]](#footnote-34))، أخذ عنه: صحيح مسلم([[36]](#footnote-35)).
2. شمس الدين محمد بن علي بن محمد بن يعقوب القاياتي، توفي ليلة الاثنين الثامن عشر من محرم سنة 850هـ([[37]](#footnote-36))، أخذ عنه الفقه وأصوله، والمعاني، والبديع والبيان، واللغة والتفسير، وشرح الألفية للعراقي، وغيرها([[38]](#footnote-37)).
3. شهاب الدين أبو العباس أحمد بن رجب بن طيبغا الشافعي، المعروف بابن المجدي، مات في ذي القعدة سنة 850هـ عن أربع وثمانين سنة([[39]](#footnote-38))، أخذ عنه الفقه، والنحو، وعلم الهيأة، والهندسة، والميقات، والفرائض، والحساب، والجبر، والمقابلة([[40]](#footnote-39)).
4. القاضي عز الدين عبد الرحيم بن المؤرخ ناصر الدين محمد بن عبد الرحيم المصري الحنفي عرف بابن الفرات، توفي في ذي الحجة سنة 851هـ وقد جاوز التسعين([[41]](#footnote-40))، سمع عليه العديد من كتب الحديث كـ(البعث) لابن أبي داود، وغيره.
5. زين الدين أبو النعيم رضوان بن محمد بن يوسف العقبي ثم القاهري الشافعي، المسند الصيِّن توفي في رجب سنة 852هـ، عن ثلاث وثمانين سنة([[42]](#footnote-41)). أخذ عنه الفقه، والقراءات السبع، وآداب البحث، وشرح الألفية للعراقي، وصحيح مسلم، وسنن النسائي([[43]](#footnote-42)).
6. شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد الكناني العسقلاني الأصل، المصري ثم القاهري، توفي ليلة السبت الثامن عشر من ذي الحجة سنة 852هـ([[44]](#footnote-43))، أخذ عنه: الفقه، والتفسير، وشرح الألفية للعراقي، ومعرفة أنواع علم الحديث لابن الصلاح، وشرح النخبة، والسيرة النبوية لابن سيد الناس، وغالب سنن ابن ماجة وغيرها([[45]](#footnote-44)).
7. أبو اليمن محمد بن محمد بن علي بن أحمد الهاشمي العقيلي النويري المكي الشافعي قاضي مكة، مات في ذي القعدة سنة 853هـ عن ستين سنة([[46]](#footnote-45))، أخذ عنه لما ورد مكة حاجّاً([[47]](#footnote-46)).
8. شرف الدين أبو الفتح محمد بن زين الدين أبي بكر بن الحين بن عمر القريشي العثماني المراغي القاهري الأصل المدني الشافعي، توفي في محرم سنة 859هـ عن ثلاث وثمانين سنة([[48]](#footnote-47)). أخذ عنه الحديث، والفقه وغيرهما لما ورد المدينة في طرق حجه([[49]](#footnote-48)).
9. جلال الدين أبو السعادات محمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن علي القريشي المخزومي المكي، ويعرف بابن ظهيرة، مات في صفر سنة 681هـ عن خمس وستين سنة([[50]](#footnote-49)). سمع عليه الحديث عندما ورد مكة حاجاً([[51]](#footnote-50)).
10. كمال الدين محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد السيواسي الأصل السكندري ثم القاهري الحنفي، مات في رمضان سنة 861هـ عن ستين سنة([[52]](#footnote-51)). أخذ عنه النحو، والمنطق، وشرح الألفية للعراقي([[53]](#footnote-52)).
11. جلال الدين محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأنصاري المحلي الأصل القاهري الشافعي، مات في محرم سنة 864هـ([[54]](#footnote-53)). أخذ عنه أصول الفقه، والعلوم العقلية([[55]](#footnote-54)).
12. بدر الدين الحسن بن محمد بن أيوب الحسني القاهري الحسيني الشافعي، مات في مستهل صفر سنة 866هـ وقد قارب المئة([[56]](#footnote-55)). أخذ عنه الفقه، والنسب([[57]](#footnote-56)).
13. علم الدين صالح بن عمر بن رسلان البلقيني الأصل القاهري، مات في رجب سنة 868هـ عن سبع وسبعين سنة([[58]](#footnote-57))، أخذ عنه الفقه([[59]](#footnote-58)).
14. تقي الدين أبو الفضل محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله الهاشمي الأصفوني ثم المكي الشافعي، عرف بابن فهد، توفي في ربيع الأول سنة 781هـ عن أربع وثمانين سنة([[60]](#footnote-59)). أخذ عنه فنون الحديث([[61]](#footnote-60)).
15. شرف الدين أبو زكريا يحيى بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن مخلوف الحدادي الأصل المناوي القاهري الشافعي، توفي ليلة الاثنين الثاني عشر من جمادى الثانية سنة 871هـ وقد جاوز السبعين([[62]](#footnote-61)). أخذ عنه الفقه([[63]](#footnote-62)).
16. تقي الدين أبو العباس أحمد بن كمال الدين محمد بن محمد بن حسن القسطنطيني الأصل السكندري ثم القاهري الشمني الحنفي، مات في ذي الحجة سنة 872هـ وقد جاوز الستين([[64]](#footnote-63)). أخذ عنه النحو([[65]](#footnote-64)).
17. محيي الدين أبو عبد الله محمد بن سليمان بن سعيد الرومي الحنفي المعروف بالكافيجي نزيل القاهرة، مات في جمادى الثانية سنة 879هـ وقد جاوز التسعين([[66]](#footnote-65)). أخذ عنه أصول الفقه، والمنطق، والتفسير، وسائر علوم الآلة([[67]](#footnote-66)).

أما بقية مشايخه([[68]](#footnote-67))، فهم:

1. الآمدي.
2. إبراهيم بن صدقة أبو إسحاق الحنبلي.
3. أحمد بن علي بن محمد بن حميد الدمياطي.
4. البدشيني.
5. البرهان الصالحي.
6. البرهان الفاقوسي البلبيسي.
7. التقي الحصكفي.
8. أبو الجود الليثي.
9. الرشيدي.
10. الزين البوشنجي.
11. الزين جعفر نزيل المؤيدية.
12. الزين ظاهر المالكي.
13. الزين ابن عياش المكي.
14. سارة بنت جماعة.
15. السراج الورودي.
16. الشرف ابن الخشاب.
17. الشرف السبكي.
18. الشرواني.
19. الشمس البخاري.
20. الشمس الحجازي.
21. الشمس الوفائي.
22. الشهاب أحمد الأنكاوي.
23. الشهاب الغزي.
24. الشهاب القلقيلي السكندراني.
25. العز بن عبد السلام البغدادي.
26. الكمال نزيل زاوية الشيخ نصر الله.
27. محمد بن حمد الكيلاني.
28. محمد بن ربيع.
29. محمد بن عمر الواسطي العمري.
30. محمد الفومي.
31. محمد بن قرقماس الحنفي.
32. النور البلبيسي إمام الأزهر.

**المطلب الثاني: تلامذته**

كتب الله تعالى للقاضي زكريا الأنصاري القبول بين الناس وأمد في عمره حتى تفرد بعلو الإسناد، فأصبح مطمح الأنفس، ومؤول الطلبة، قال الغزي: «فأقبلت عليه الطلبة للاشتغال عليه، وعمّر حتى رأى تلاميذه وتلاميذ تلاميذه، وتلاميذه شيوخ الإسلام وقرّت عينه بهم في محافل العلم ومجالس الأحكام، وقصد بالرحلة إليه من الحجاز والشام»([[69]](#footnote-68)).

وسنقتصر في الترجمة على أشهرهم مع ذكر باقي تلاميذه سرداً كما صنعنا في شيوخه، فمنهم:

1. حمزة بن عبد الله بن محمد بن علي الناشري اليمني الشافعي الأديب، توفي سنة 926هـ([[70]](#footnote-69)).
2. جمال الدين أبو عبد الله عبد القادر- أبو عبيدة- بن حسن العاني القاهري الشافعي توفي سنة 931هـ([[71]](#footnote-70)).
3. تاج الدين عبد الوهاب الدنجيهي المصري الشافعي الكاتب النحوي، توفي سنة 932هـ([[72]](#footnote-71)).
4. شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الكفرسوسي الشافعي، توفي سنة 932هـ([[73]](#footnote-72)).
5. أبو الفضل علي بن محمد بن علي بن أبي اللطيف المقدسي الشافعي نزيل دمشق، توفي سنة 934هـ([[74]](#footnote-73)).
6. الإمام العلامة فخر الدين عثمان السنباطي الشافعي، توفي سنة 937هـ([[75]](#footnote-74)).
7. شمس الدين محمد بن محمد بن أحمد المقدسي الشافعي، عرف بابن العجيمي، العلامة المحدث الواعظ، توفي سنة 938هـ([[76]](#footnote-75)).
8. قاضي القضاة ولي الدين محمد بن قاضي القضاة شهاب الدين أحمد بن محمود بن عبد الله بن محمد بن الفرفور الدمشقي، توفي سنة 937هـ([[77]](#footnote-76)).
9. مفتي بعلبك محمد بن محمد بن علي الفحي البعلي الشافعي، توفي سنة 941هـ([[78]](#footnote-77)).
10. الإمام العلامة المحقق الشيخ تقي الدين أبو بكر بن حمد بن يوسف القارئ ثم الدمشقي الشافعي، توفي سنة 945هـ([[79]](#footnote-78)).
11. الشيخ الإمام المحدث علاء الدين أبو الحسن علي بن جلال الدين محمد البكري الصديقي الشافعي، توفي سنة 952هـ([[80]](#footnote-79)).
12. الإمام العلامة الورع الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد الأنطاكي الحلبي الحنفي المعروف بابن حمادة، توفي سنة 953هـ([[81]](#footnote-80)).
13. الشيخ الإمام برهان الدين إبراهيم العلامة زين الدين حسن بن عبد الرحمن بن محمد الحلبي الشافعي، اشتهر بابن العمادي، توفي سنة 954هـ([[82]](#footnote-81)).
14. الإمام العلامة محب الدين أبو السعود محمود بن رضي الدين محمد بن عبد العزيز بن عمر الحلبي الشافعي، توفي سنة 956هـ([[83]](#footnote-82)).
15. الإمام الشيخ شهاب الدين أحمد الرملي المنوفي المصري الأنصاري الشافعي، توفي سنة 957هـ([[84]](#footnote-83)).
16. الإمام القاضي برهان الدين إبراهيم بن قاضي القضاة أبي المحاسن يوسف بن قاضي القضاة زين الدين عبد الرحمن الحلبي الحنفي، عرف بابن الحنبلي، توفي سنة 959هـ([[85]](#footnote-84)).
17. بدر الدين حسن بن يحيى بن المزلق الدمشقي الشافعي، الإمام المحقق، توفي سنة 966هـ([[86]](#footnote-85)).
18. الإمام العلامة شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي السعدي الأنصاري الشافعي، توفي سنة 973هـ أو 974هـ([[87]](#footnote-86)).
19. الإمام باكثير عبد المعطي بن الشيخ حسن بن الشيخ عبد الله المكي الحضرمي الشافعي، توفي سنة 989هـ([[88]](#footnote-87)).
20. الشيخ الصالح العلامة شهاب الدين أحمد بن الشيخ بدر الدين العباسي المصري الشافعي، توفي سنة 992هـ([[89]](#footnote-88)).

أما باقي تلامذته، فهم([[90]](#footnote-89)):

1. البدر بن السيوفي.
2. بدر الدين العلائي الحنفي.
3. جمال الدين يوسف.
4. شهاب الدين الحمصي.
5. شهاب الدين الرملي.
6. شمس الدين الخطيب الشربيني.
7. شمس الدين الرملي.
8. شمس الدين الشبلي.
9. عبد الوهاب الشعراني.
10. عميرة البرلسي.
11. كمال الدين بن حمزة الدمشقي.
12. محمد بن أحمد الغزي.
13. محمد بن محمد بن أحمد الفري.
14. محيي الدين عبد القادر بن النقيب.
15. نور الدين المحلي.
16. نور الدين النسفي.

**المطلب الثالث: علومه ومعارفه**

وفرت البداية المبكرة للقاضي زكريا في طلب العلم فسحة من الوقت، استطاع من خلالها تنويع مصادر المعرفة، وقد أردف المكتبة الإسلامية بمؤلفات جمة لا يمكن الاستغناء عنها، قال الغزي: «وكان رضي الله تعالى عنه بارعاً في سائر العلوم الشرعية وآلاتها حديثاً وتفسيراً وفقهاً وأصولاً وعربيةً وأدباً ومعقولاً ومنقولاً»([[91]](#footnote-90))، وأنه رحمه الله درس فنون العلم، ومن بين تلك العلوم التي أفنى في طلبها ردحاً من عمره المديد([[92]](#footnote-91)):

1. القرآن الكريم حفظاً.
2. الفقه.
3. أصول الفقه.
4. التفسير.
5. الحديث رواية ودراية.
6. اللغة.
7. النحو.
8. الصرف.
9. العروض.
10. البيان.
11. البديع.
12. المعاني.
13. المنطق.
14. علم الهيأة.
15. الهندسة.
16. الميقات.
17. الفراض.
18. الحساب.
19. الجبر والمقابلة.
20. الفلسفة.
21. علم الكلام.
22. التصوف.
23. القراءات السبع والعشر.
24. آداب البحث والمناظرة.
25. السيرة.

**المطلب الرابع: مناصبه التي تولاها**

بعد أن استكمل القاضي زكريا الأنصاري الأدوات التي مكنته من مزاولته نشاطه العلمي، وبعد أن تبوأ الصدارة بين معاصريه ومنافسيه، فقد أسندت إليه مهمات عدة، وهي:

1. التدريس بمقام الإمام الشافعي، قال العدروسي: «ولم يكن بمصر أرفع منصباً من هذا التدريس»([[93]](#footnote-92)).
2. وإلى جانب التدريس، كان يتولى الإفتاء، فقد بقي في القاهرة يدرس ويفتي ثمانين سنة([[94]](#footnote-93))، حتى تفرد بزعامة الشافعية آنذاك([[95]](#footnote-94)).
3. ثم ترقى إلى المنصب الجليل وهو قاضي القضاة في رجب سنة 886هـ/ 1481م بعد امتناع كثير، وتعفف زائد([[96]](#footnote-95))، ثم استمر قاضياً مدة ولاية السلطان قايتباي لمدة عشرين سنة حتى عزل سنة 906هـ/ 1500م بسبب العمى، وقيل أنه رأى من السلطان عدولاً عن الحق في بعض أعماله فكتب إليه يزجره عن الظلم، فعزله السلطان([[97]](#footnote-96)). وذكر الشعراني أن القاضي زكريا كان يعتبر توليه القضاء غلطة([[98]](#footnote-97)).
4. قال الغزي: «وولي الجهات والمناصب»([[99]](#footnote-98)).
5. وقال العيدروسي: «ولي تدريس عدة مدارس رفيعة»([[100]](#footnote-99)).
6. وقال الشوكاني: «ودرس في أمكنة متعددة»([[101]](#footnote-100)).

**المطلب الخامس: ثناء العلماء عليه**

تمتع القاضي زكريا- زيادة على مكانته العلمية- بأخلاقه العالية التي حببته إلى قلوب العباد، فانطلقت ألسنتهم بالثناء عليه، وذكر محاسنه وشيمه، وإذا رحنا نستقصي ما قال الناس في أطلنا المقام، لذا سنقتصر على نبذ منها:

1. قال الغزي: «الشيخ الإمام، شيخ مشايخ الإسلام، علامة المحققين، وفهامة المدققين، ولسان المتكلمين، وسيد الفقهاء والمحدثين، الحافظ المخصوص بعلو الإسناد، والملحق للأحفاد بالأجداد، العالم العامل، الولي الكامل»([[102]](#footnote-101)).
2. قال العيدروسي: «الشيخ الإمام العلامة شيخ الإسلام قاضي القضاة»([[103]](#footnote-102)).
3. وقال السخاوي: «له تهجد وتوجه وصبر واحتمال وترك القيل والقال، وله أوراد واعتقاد وتواضع وعدم تنازع، وعمله في التودد يزيد على الحد، ورويته أحسن من بديهته، وكتابته أمتن من عبارته، وعدم مسارعته إلى الفتوى تعد من حسناته»([[104]](#footnote-103)).
4. قال العيدروسي: «ويقرب عندي أنه المجدد على رأس القرن التاسع لشهرة الانتفاع به وبتصانيفه»([[105]](#footnote-104)).
5. وقال السيوطي: «لزم الجد والاجتهاد في القلم والعلم والعمل، وأقبل على نفع الناس إقراءً وإفتاءً وتصنيفاً، مع الدين المتين، وترك ما لا يعنيه، وشدة التواضع ولين الجانب، وضبط اللسان والسكون»([[106]](#footnote-105)).
6. وقال ابن العماد: «شيخ الإسلام قاضي القضاة زين الدين الحافظ»([[107]](#footnote-106)).
7. وقال الأدنروي: «مفتي الشافعية العالم الفاضل القاضي»([[108]](#footnote-107)).

**المطلب السابع: آثاره ومصنفاته**

وظف القاضي زكريا الأنصاري معرفته العلمية في التأليف والتدريس وخلال المئة سنة التي عاشها استطاع أن يترك لنا جملة كبيرة من المصنفات، الأمر الذي دفع الشوكاني للقول بأن: «له شرح ومختصرات في كل فن من الفنون»([[109]](#footnote-108)). وأن القاضي خاض غمار فنون العلوم على اختلاف ماهياتها، فمن اللغة إلى المنطق، ومن الكلام إلى الحديث، ومن الفقه إلى القراءات، ومن التصوف إلى التفسير، ومن أصول الفقه إلى الفرائض، وهكذا تنوعت طبيعة مؤلفاته، وليس عجباً أن تكثر مصنفاته، فعلى حد تعبير الغزي إذ يقول: «وجملة مؤلفاته 41 مؤلفاً»([[110]](#footnote-109)). إذ كان شغله الشاغل التدريس والتصنيف، وقد وقفنا على ذكر لما يربو من 50 مصنفاً في شتى صنوف المعرفة، هي:

**أولاً- في التفسير وعلومه:**

1. فتح الجليل ببيان خفي أنوار التنزيل([[111]](#footnote-110)).
2. فتح الرحمن بكشف ما يلتبس من القرآن([[112]](#footnote-111)) (مطبوع في بولاق سنة 1299هـ).
3. شرح البسملة والحمدلة([[113]](#footnote-112)) (مخطوط).
4. تلخيص أسئلة القرآن وأجوبتها([[114]](#footnote-113)).

**ثانياً- في التجويد والقراءات:**

1. حاشية على شرح المقدمة الجزرية([[115]](#footnote-114)).
2. تحفة نجباء العصر في أحكام النون الساكنة والتنوين والمد والقصر([[116]](#footnote-115)) (محقق ومطبوع).
3. الدقائق المحكمة في شرح المقدمة للجزري([[117]](#footnote-116)) (مطبوع في المطبعة الميمنية بمصر سنة 1308هـ).
4. المقتصد لتلخيص ما في المرشد من القراءات([[118]](#footnote-117)) (مطبوع ببولاق سنة 1305هـ).

**ثالثاً- في الحديث وعلومه:**

1. تحفة الباري على صحيح البخاري([[119]](#footnote-118)) (طبع بمصر مع إرشاد الساري للقسطلاني سنة 1325هـ).
2. شرح صحيح مسلم([[120]](#footnote-119)).
3. فتح الباقي بشرح ألفية العراقي([[121]](#footnote-120)) (مطبوع في المطبعة الجديدة بفاس سنة 1354هـ).
4. فتح العلام بشرح أحاديث الأحكام([[122]](#footnote-121)).
5. شرح الجامع الصحيح للبخاري([[123]](#footnote-122)).
6. شرح الأربعين النووية([[124]](#footnote-123)) (مخطوط).

**رابعاً- في أصول الفقه:**

1. حاشية على شرح المحلى على جمع الجوامع([[125]](#footnote-124)).
2. شرح المنهاج للبيضاوي في أصول الفقه([[126]](#footnote-125)).
3. لب الأصول اختصر فيه جمع الجوامع لتاج الدين السبكي([[127]](#footnote-126)) (مطبوع مع غاية الوصول).
4. غاية الوصول إلى شرح الفحول([[128]](#footnote-127)) (مخطوط).
5. الحدود الأنيقة والتعريفات الدقيقة([[129]](#footnote-128)) (محقق ومطبوع).

**خامساً- في الفقه:**

1. أدب القاضي على مذهب الإمام الشافعي([[130]](#footnote-129)).
2. أسنى المطالب شرح روضة الطالب لابن المقرئ اليمني([[131]](#footnote-130)) (مخطوط).
3. شرح الروض لابن المقرئ([[132]](#footnote-131)).
4. فتح الوهاب بشرح منهج الطلاب([[133]](#footnote-132)) (مطبوع في المطبعة الميمنية سنة 1322هـ).
5. شرح مختصر المزني([[134]](#footnote-133)).
6. تحرير تنقيح اللباب اختصار لـ(تنقيح اللباب)([[135]](#footnote-134)) (مطبوع مع تحفة الطلاب الآتي).
7. تحفة الطلاب بشرح تحرير تنقيح اللباب([[136]](#footnote-135)) (مطبوع في بولاق سنة 1292هـ).
8. بهجة الحاوي([[137]](#footnote-136)) شرح على (الحاوي الصغير) للقزويني.
9. خلاصة شرح الفوائد الحموية في شرح البهجة الوردية([[138]](#footnote-137)) (مخطوط).
10. الغرر البهية في شرح البهجة الوردية([[139]](#footnote-138)) (طبع في المطبعة الميمنية سنة 1315هـ).

**سادساً- في العقائد والتوحيد:**

1. فتح الإله الماجد بإيضاح شرح العقائد([[140]](#footnote-139)) (مخطوط).
2. فتح الرحمن بشرح رسالة الولي رسلان في التوحيد([[141]](#footnote-140)) (طبع مع كتاب حل الرموز ومفاتيح الكنوز للعز بن عبد السلام بمصر سنة 1317هـ).

**سابعاً- في المنطق وعلم الكلام:**

1. فتح الوهاب بشرح الآداب([[142]](#footnote-141)).
2. المطلع في شرح آيسا غوجي في المنطق([[143]](#footnote-142)) (مطبوع بمطبعة بولاق سنة 1282هـ).
3. شرح طوالع الأنوار للبيضاوي في علم الكلام([[144]](#footnote-143)).
4. فتح الرحمن بشرح لقطة العجلان للزركشي([[145]](#footnote-144)) (طبع بمطبعة النيل سنة 1328هـ).
5. شرح الشمسية في المنطق([[146]](#footnote-145)).

**ثامناً- في النحو واللغة:**

1. بلوغ الأرب بشرح شذور الذهب (شذور الذهب لابن هشام)([[147]](#footnote-146)) (مخطوط).
2. الدرر السنية في شرح الألفية في النحو، لابن مالك([[148]](#footnote-147)) (مخطوط).
3. فتح رب البرية في شرح القصيدة الخزرجية([[149]](#footnote-148)) (في علم العروض) مطبوع بهامش العيون الغامزة على خبايا الرامزة لابن أبي بكر الماميني بمصر سنة 1303هـ (مطبوع بالمطبعة الجمالية سنة 1332هـ).
4. منهاج الكافية في شرح الشافية (في الصرف)([[150]](#footnote-149)).
5. فتوح المباني بشرح أقصى الأماني في البيان والبديع والمعاني([[151]](#footnote-150)).

**تاسعاً- في الفرائض والمواريث:**

1. غاية الوصول إلى شرح الفحول([[152]](#footnote-151)) (مخطوط).
2. الفتحة الآنسية لغلق التحفة القدسية([[153]](#footnote-152)).
3. منهج الوصول إلى تخريج الفحول([[154]](#footnote-153)).
4. نهاية الهداية في شرح الكفاية([[155]](#footnote-154)).

**عاشراً- في التصوف والأذكار والمدائح والمواعظ:**

1. أحكام الدلالة في تحرير الرسالة([[156]](#footnote-155)) (شرفية الرسالة القشرية في التصوف) مطبوع.
2. تلخيص الأزهية في أحكام الأدعية للزركشي([[157]](#footnote-156)).
3. الزبدة الرائدة في شرح البردة الفائقة([[158]](#footnote-157)).
4. الفتوحات الإلهية في نفح أرواح الذات الإنسانية([[159]](#footnote-158)) (مخطوط).

**حادي عشر- في الرياضيات والهندسة:**

1. شرح المنفرجة الكبير والصغير([[160]](#footnote-159)) (هندسة).

1. () بدائع الزهور في وقائع الدهور لابن إياس الحنفي محمد بن محمد السليكلي: 5/ 370. [↑](#footnote-ref-0)
2. () ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، للسخاوي: مج2، 3/ 234، ونظم العقيان في أعيان الأعيان للسيوطي: ص113، والكواكب السائرة باعيان المائة العاشرة للغزي: 1/ 198، النور السافر في أخبار القرن العاشر للعدروسي: ص114، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن عماد الحنبلي: 8/ 134، والبدر الطالع بمحاسن ما بعد القرن السابع للشوكاني: 1/ 252، والأعلام لخير الدين الزركلي: 3/ 46، ومعجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية، لعمر رضا كحالة: مج2، 4/ 182، ومعجم المفسرين من صدر الإسلام حتى العصر الحاضر لعادل نويهض: 1/ 196، والقاموس الإسلامي لأحمد عطية الله: 1/ 201. [↑](#footnote-ref-1)
3. () ينظر: الكواكب السائرة: 1/ 198. [↑](#footnote-ref-2)
4. () الأعلام: 3/ 46. [↑](#footnote-ref-3)
5. () معجم المفسرين: 1/ 196. [↑](#footnote-ref-4)
6. () ينظر: نظم العقيان: ص113. [↑](#footnote-ref-5)
7. () ينظر: بدائع الزهور: ص113. [↑](#footnote-ref-6)
8. () ينظر: الكواكب السائرة: 1/ 198. [↑](#footnote-ref-7)
9. () ينظر: هدية العارفين وأسماء المؤلفين وآثار المصنفين لإسماعيل باشا البغدادي: 1/ 374. [↑](#footnote-ref-8)
10. () ينظر: معجم المطبوعات العربية والمصرية، جمعه ورتبه: يوسف إليان سركيس: 1/ 483. [↑](#footnote-ref-9)
11. () ينظر: الضوء اللامع: 3/ 234، والنور السافر وشذرات الذهب: 8/ 134، والبدر الطالع: 1/ 252، ومعجم المؤلفين: مج2، 4/ 182، والأعلام: 3/ 46. [↑](#footnote-ref-10)
12. () ينظر: تحفة نجباء العصر للشيخ زكريا الأنصاري، مقدمة المحقق: الدكتور محيي هلال السرحان: ص9. [↑](#footnote-ref-11)
13. () ينظر: الكواكب السائرة: 1/ 198. [↑](#footnote-ref-12)
14. () هي قرية من أعمال الشرقية بين بلبيس والعباسية. ينظر: معجم البلدان: 3/ 270. [↑](#footnote-ref-13)
15. () ينظر: الكواكب السائرة: 1/ 198. [↑](#footnote-ref-14)
16. () ينظر: شذرات الذهب: 8/ 134 وما بعدها، الضوء اللامع: مج2، 3/ 234. [↑](#footnote-ref-15)
17. () الطبقات الكبرى المسماة بـ(لواقح الأنوار في طبقات الأخيار) للشعراني: ص453. [↑](#footnote-ref-16)
18. () الأعلام: 3/ 46. [↑](#footnote-ref-17)
19. () الكواكب السائرة: 1/ 201- 202. [↑](#footnote-ref-18)
20. () الكواكب السائرة: 1/ 198. [↑](#footnote-ref-19)
21. () المصدر نفسه: 201. [↑](#footnote-ref-20)
22. () المصدر نفسه: 1/ 201. [↑](#footnote-ref-21)
23. () المصدر نفسه: 1/ 203- 204. [↑](#footnote-ref-22)
24. () ينظر: بدائع الزهور: 5/ 370- 371. [↑](#footnote-ref-23)
25. () ينظر: تحفة نجباء العصر: ص11- 12. [↑](#footnote-ref-24)
26. () الكواكب السائرة: 1/ 207. [↑](#footnote-ref-25)
27. () الكواكب السائرة: 1/ 207، البدر الطالع: 1/ 253، الأعلام: 3/ 46، معجم المؤلفين: مج2، 4/ 182. [↑](#footnote-ref-26)
28. () النور السافر: ص111. [↑](#footnote-ref-27)
29. () شذرات الذهب: 8/ 135. [↑](#footnote-ref-28)
30. () ينظر: طبقات المفسرين للأدنروي: 1/ 362. [↑](#footnote-ref-29)
31. () تنظر الأبيات في: النور السافر: ص124، والبدر الطالع: 1/ 253. [↑](#footnote-ref-30)
32. () ينظر: الضوء اللامع: مج2، 3/ 234- 235. [↑](#footnote-ref-31)
33. () وجيز الكلام في الذيل على دول الإسلام للسخاوي: 2/ 587. [↑](#footnote-ref-32)
34. () إنباء الغمر بأبناء العُمر في التاريخ لابن حجر العسقلاني: 9/ 247، والضوء اللامع: 4/ 136. [↑](#footnote-ref-33)
35. () النور السافر: ص113. [↑](#footnote-ref-34)
36. () إنباء الغمر: 9/ 247، وجيز الكلام: 2/ 608، شذرات الذهب: 8/ 268. [↑](#footnote-ref-35)
37. () نظم العقيان: ص113، والكواكب السائرة: 1/ 199. [↑](#footnote-ref-36)
38. () وجيز الكلام: 2/ 609، والضوء اللامع: 1/ 300، وشذرات الذهب: 7/ 268. [↑](#footnote-ref-37)
39. () الكواكب السائرة: 1/ 199، ينظر: النور السافر: ص112. [↑](#footnote-ref-38)
40. () وجيز الكلام: 2/ 617، ونظم العقيان: ص127، وشذرات الذهب: 7/ 274. [↑](#footnote-ref-39)
41. () النور السافر: ص113. [↑](#footnote-ref-40)
42. () الضوء اللامع: مج2، 3/ 226، ونظم العقيان: ص12، وشذرات الذهب: 7/ 274. [↑](#footnote-ref-41)
43. () الكواكب السائرة: 10/ 200، والنور السافر: 112- 113. [↑](#footnote-ref-42)
44. () وجيز الكلام: 2/ 622، وحسن المحاضرة: 1/ 170، وشذرات الذهب: 7/ 270. [↑](#footnote-ref-43)
45. () نظم العقيان: ص113، الكواكب السائرة: 1/ 199، النور السافر: ص112. [↑](#footnote-ref-44)
46. () وجيز الكلام: 2/ 635، ونظم العقيان: ص166، وشذرات الذهب: 7/ 278. [↑](#footnote-ref-45)
47. () النور السافر: ص113. [↑](#footnote-ref-46)
48. () وجيز الكلام: 2/ 690، الضوء اللامع: مج4، 7/ 161، نظم العقيان: ص139. [↑](#footnote-ref-47)
49. () النور السافر: ص113. [↑](#footnote-ref-48)
50. () وجيز الكلام: 2/ 750، الضوء اللامع: مج5، 9/ 214، نظم العقيان: ص167. [↑](#footnote-ref-49)
51. () النور السافر: ص113. [↑](#footnote-ref-50)
52. () وجيز الكلام: 2/ 708، الضوء اللامع: مج4، 8/ 127، شذرات الذهب: 7/ 298. [↑](#footnote-ref-51)
53. () النور السافر: ص112- 113. [↑](#footnote-ref-52)
54. () وجيز الكلام: 2/ 729، حسن المحاضرة: 1/ 252، البدر الطالع: 2/ 115. [↑](#footnote-ref-53)
55. () نظم العقيان: ص113. [↑](#footnote-ref-54)
56. () وجيز الكلام: 2/ 759، الضوء اللامع: مج2، 3/ 121، نظم العقيان: ص104. [↑](#footnote-ref-55)
57. () النور السافر: ص112. [↑](#footnote-ref-56)
58. () وجيز الكلام: 2/ 759، نظم العقيان: ص119، شذرات الذهب: 7/ 307. [↑](#footnote-ref-57)
59. () الكواكب السائرة: 1/ 199، النور السافر: ص112. [↑](#footnote-ref-58)
60. () وجيز الكلام: 2/ 784، الضوء اللامع: مج5، 9/ 281، نظم العقيان: ص170. [↑](#footnote-ref-59)
61. () النور السافر: ص113. [↑](#footnote-ref-60)
62. () وجيز الكلام: 2/ 784، الضوء اللامع: مج5، 9/ 281، نظم العقيان: ص170. [↑](#footnote-ref-61)
63. () نظم العقيان: ص113، النور السافر: ص112. [↑](#footnote-ref-62)
64. () وجيز الكلام: 2/ 794، الضوء اللامع: مج1، 2/ 174، شذرات الذهب: 7/ 313. [↑](#footnote-ref-63)
65. () النور السافر: ص112. [↑](#footnote-ref-64)
66. () وجيز الكلام: 2/ 858، الضوء اللامع: مج1، 2/ 153، حسن المحاضرة: 1/ 549. [↑](#footnote-ref-65)
67. () النور السافر: ص112. [↑](#footnote-ref-66)
68. () ينظر: الضوء اللامع: مج2، 3/ 234- 235، الكواكب السائرة: 1/ 199- 200، والنور السافر: ص112- 115، شذرات الذهب: 8/ 134، بدائع الزهور: 5/ 371. [↑](#footnote-ref-67)
69. () الكواكب السائرة: 1/ 200. [↑](#footnote-ref-68)
70. () النور السافر: ص121، شذرات الذهب: 8/ 142- 143. [↑](#footnote-ref-69)
71. () الكواكب السائرة: 1/ 252، شذرات الذهب: 8/ 181. [↑](#footnote-ref-70)
72. () الكواكب السائرة: 1/ 259، شذرات الذهب: 8/ 184. [↑](#footnote-ref-71)
73. () الكواكب السائرة: 1/ 254، شذرات الذهب: 8/ 188. [↑](#footnote-ref-72)
74. () الكواكب السائرة: 2/ 190، شذرات الذهب: 8/ 203. [↑](#footnote-ref-73)
75. () الكواكب السائرة: 2/ 189، شذرات الذهب: 8/ 221. [↑](#footnote-ref-74)
76. () الكواكب السائرة: 2/ 12، شذرات الذهب: 8/ 230. [↑](#footnote-ref-75)
77. () الكواكب السائرة: 2/ 20- 21، شذرات الذهب: 8/ 225. [↑](#footnote-ref-76)
78. () الكواكب السائرة: 2/ 11، شذرات الذهب: 8/ 245- 246. [↑](#footnote-ref-77)
79. () الكواكب السائرة: 2/ 9، شذرات الذهب: 8/ 260. [↑](#footnote-ref-78)
80. () الكواكب السائرة: 2/ 192، شذرات الذهب: 8/ 292. [↑](#footnote-ref-79)
81. () الكواكب السائرة: 2/ 99، شذرات الذهب: 8/ 284. [↑](#footnote-ref-80)
82. () الكواكب السائرة: 2/ 81، شذرات الذهب: 8/ 300. [↑](#footnote-ref-81)
83. () الكواكب السائرة: 2/ 343- 344، شذرات الذهب: 8/ 314. [↑](#footnote-ref-82)
84. () الكواكب السائرة: 2/ 120- 121، شذرات الذهب: 8/ 316. [↑](#footnote-ref-83)
85. () الكواكب السائرة: 2/ 83، شذرات الذهب: 8/ 323. [↑](#footnote-ref-84)
86. () الكواكب السائرة: 2/ 135- 136، شذرات الذهب: 8/ 346. [↑](#footnote-ref-85)
87. () الكواكب السائرة: 3/ 101- 102، النور السافر: ص259، شذرات الذهب: 8/ 370. [↑](#footnote-ref-86)
88. () النور السافر: ص325، شذرات الذهب: 8/ 417. [↑](#footnote-ref-87)
89. () النور السافر: ص360، شذرات الذهب: 8/ 426. [↑](#footnote-ref-88)
90. () ينظر: الكواكب السائرة: 1/ 199. [↑](#footnote-ref-89)
91. () ينظر: الكواكب السائرة: 1/ 200. [↑](#footnote-ref-90)
92. () ينظر: الكواكب السائرة: 1/ 203، النور السافر: ص112- 113. [↑](#footnote-ref-91)
93. () النور السافر: ص115. [↑](#footnote-ref-92)
94. () بدائع الزهور: 5/ 371. [↑](#footnote-ref-93)
95. () المصدر نفسه: 5/ 370. [↑](#footnote-ref-94)
96. () النور السافر: 143. [↑](#footnote-ref-95)
97. () ينظر: الأعلام: 3/ 46. [↑](#footnote-ref-96)
98. () الكواكب السائرة: 1/ 202. [↑](#footnote-ref-97)
99. () المصدر نفسه: 1/ 201. [↑](#footnote-ref-98)
100. () النور السافر: ص115. [↑](#footnote-ref-99)
101. () البدر الطالع: 1/ 252. [↑](#footnote-ref-100)
102. () الكواكب السائرة: 1/ 198. [↑](#footnote-ref-101)
103. () النور السافر: ص111. [↑](#footnote-ref-102)
104. () الضوء اللامع: مج2، 3/ 236- 237. [↑](#footnote-ref-103)
105. () النور السافر: ص115. [↑](#footnote-ref-104)
106. () نظم العقيان: ص113. [↑](#footnote-ref-105)
107. () شذرات الذهب: 8/ 134. [↑](#footnote-ref-106)
108. () طبقات المفسرين، للأدنروي: 1/ 362. [↑](#footnote-ref-107)
109. () البدر الطالع: 1/ 252. [↑](#footnote-ref-108)
110. () الكواكب السائرة: 1/ 203. [↑](#footnote-ref-109)
111. () وهو المخطوط الذي نحن بصدد تحقيقه. [↑](#footnote-ref-110)
112. () كشف الظنون: 2/ 1232، هدية العارفين: 1/ 308. [↑](#footnote-ref-111)
113. () كشف الظنون: 2/ 1035. [↑](#footnote-ref-112)
114. () المصدر نفسه: 1/ 92. [↑](#footnote-ref-113)
115. () كشف الظنون: 2/ 1799، هدية العارفين: 1/ 308. [↑](#footnote-ref-114)
116. () إيضاح المكنون: 1/ 166، هدية العارفين: 1/ 308. [↑](#footnote-ref-115)
117. () إيضاح المكنون: 1/ 301، هدية العارفين: 1/ 308. [↑](#footnote-ref-116)
118. () هدية العارفين: 1/ 308. [↑](#footnote-ref-117)
119. () هدية العارفين: 1/ 308. [↑](#footnote-ref-118)
120. () كشف الظنون: 1/ 558، وهدية العارفين: 1/ 308. [↑](#footnote-ref-119)
121. () كشف الظنون: 1/ 156، الأعلام: 3/ 46. [↑](#footnote-ref-120)
122. () إيضاح المكنون: 1/ 66. [↑](#footnote-ref-121)
123. () هدية العارفين: 1/ 308. [↑](#footnote-ref-122)
124. () هدية العارفين: 1/ 308. [↑](#footnote-ref-123)
125. () كشف الظنون: 1/ 595، هدية العارفين: 1/ 308. [↑](#footnote-ref-124)
126. () كشف الظنون: 2/ 1879، هدية العارفين: 1/ 308. [↑](#footnote-ref-125)
127. () ينظر: الأعلام: 3/ 46. [↑](#footnote-ref-126)
128. () النور السافر: ص1114، هدية العارفين: 1/ 308. [↑](#footnote-ref-127)
129. () ينظر: هدية العارفين: 1/ 308. [↑](#footnote-ref-128)
130. () كشف الظنون: 1/ 47، هدية العارفين: 1/ 307. [↑](#footnote-ref-129)
131. () النور السافر: ص114. [↑](#footnote-ref-130)
132. () كشف الظنون: 1/ 919، وسماه صاحب النور السافر: ص114 (أسنى المطالب). [↑](#footnote-ref-131)
133. () كشف الظنون: 2/ 1875، هدية العارفين: 1/ 308. [↑](#footnote-ref-132)
134. () كشف الظنون: 2/ 1635، هدية العارفين: 1/ 308. [↑](#footnote-ref-133)
135. () كشف الظنون: 2/ 154، هدية العارفين: 1/ 307. [↑](#footnote-ref-134)
136. () كشف الظنون: 2/ 1541، هدية العارفين: 1/ 307- 308. [↑](#footnote-ref-135)
137. () كشف الظنون: 1/ 626، هدية العارفين: 1/ 307. [↑](#footnote-ref-136)
138. () إيضاح المكنون: 1/ 276، هدية العارفين: 1/ 308. [↑](#footnote-ref-137)
139. () كشف الظنون: 1/ 626. [↑](#footnote-ref-138)
140. () كشف الظنون: 2/ 1147، هدية العارفين: 1/ 308. [↑](#footnote-ref-139)
141. () كشف الظنون: 1/ 867، هدية العارفين: 1/ 308. [↑](#footnote-ref-140)
142. () النور السافر: ص114، هدية العارفين: 1/ 308. [↑](#footnote-ref-141)
143. () كشف الظنون: 1/ 208. [↑](#footnote-ref-142)
144. () كشف الظنون: 2/ 1116، معجم المطبوعات العربية: 1/ 487. [↑](#footnote-ref-143)
145. () كشف الظنون: 2/ 1559، هدية العارفين: 1/ 308. [↑](#footnote-ref-144)
146. () هدية العارفين: 1/ 308. [↑](#footnote-ref-145)
147. () البدر الطالع: 1/ 252، هدية العارفين: 1/ 308. [↑](#footnote-ref-146)
148. () كشف الظنون: 1/ 152، هدية العارفين: 1/ 308. [↑](#footnote-ref-147)
149. () كشف الظنون: 2/ 1135، هدية العارفين: 1/ 308. [↑](#footnote-ref-148)
150. () كشف الظنون: 2/ 1021، هدية العارفين: 1/ 308. [↑](#footnote-ref-149)
151. () هدي العارفين: 1/ 308. [↑](#footnote-ref-150)
152. () النور السافر: ص114، هدية العارفين: 1/ 308. [↑](#footnote-ref-151)
153. () النور السافر: ص114، هدية العارفين: 1/ 308. [↑](#footnote-ref-152)
154. () النور السافر: ص114، هدية العارفين: 1/ 308. [↑](#footnote-ref-153)
155. () النور السافر: ص114، كشف الظنون: 2/ 1497. [↑](#footnote-ref-154)
156. () كشف الظنون: 1/ 882، كشف الظنون: 2/ 1497. [↑](#footnote-ref-155)
157. () هدية العارفين: 1/ 308. [↑](#footnote-ref-156)
158. () كشف الظنون: 2/ 1336، هدية العارفين: 1/ 308. [↑](#footnote-ref-157)
159. () إيضاح المكنون: 2/ 124، هدية العارفين: 1/ 308. [↑](#footnote-ref-158)
160. () كشف الظنون: 2/ 1336. [↑](#footnote-ref-159)